بنك الأسئلة النحويَّة (الكورس الأوّل)

الكلامُ وما يتألَّفُ منه

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسْمٌ وفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ، والقَوْلُ عَمّْ وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلامٌ قَدْ يُؤَمّْ

س1 – ما تعريفُ الكلام في اصطلاحِ النّحويِّين، واللّغويِّين؟

ج1 – الكلام في اصطلاح النّحويين: هُو اللّفظُ المفيدُ فائِدةً يَحْسُنُ السّكُوتُ عليها؛ نحو: جاءَ زَيْدٌ، ونحو: هذا طالِبٌ مُجْتَهِدٌ، ونحو: اِسْتَقِمْ؛ لأنّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ فعلٍ وفاعِلٍ مُستتر تقديرُه (أنتَ).

وفي اصطلاح اللغويين: اسمٌ لكُلِّ ما يُتكلَّمُ به، مفيداً كان أو غيرَ مُفيدٍ، فالمفيدُ؛ نحو: جاءَ زَيْدٌ، وغيرُ المفيدِ؛ نحو: إنْ جاءَ زيدٌ.

س2 – ما تعريفُ اللّفظ؟

ج2 – اللّفْظُ: جِنْسٌ يَشْمَلُ الكَلامَ، والكَلِمة، والكَلِم. واللّفظ هُوَ: الصَّوْتُ المشتملُ على بعضِ الحرُوفِ سواء أكان مُفيداً؛ نحو: زَيْدٌ، ورَجُلٌ، أو غيرَ مُفيدٍ (مُهْمَل)؛ نحو: دَيْزُ، وجَرُل.

س3 – ما تعريف الكَلِم ؟ ومم يتركب؟

3 – الكَلِم: اسم جنس واحده كلمة، ويتركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد ، أم لا . فالمفيد ، نحو : هذا الطالب مجتهدٌ ، وغير المفيد،نحو: إن جاء زيدٌ .

س4 – ممّ يتركب الكلام؟

ج4 – يتركب الكلام من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة . وهاتان الكلمتان إما اسمان ، نحو : محمد مجتهدٌ ، وإما فعل واسم ، نحو : قام زيدٌ .

س5 – اذكر صور تأليف الكلام.

ج5 – **يتألف الكلام مما يأتي:**

1 – اسمين . 2 – فعل واسم .

3 – فعل واسمين . 4 – فعل وثلاثة أسماء .

5 – فعل وأربعة أسماء . 6 – جملتين .

فالاسمان لهما أربع صور؛ هي:

أ– مبتدأ وخبر ، نحو : محمد مجتهد .

ب– مبتدأ وفاعل سدّ مَسَدّ الخبر ، نحو : أقائم الزيدان ؟

ج– مبتدأ ونائب فاعل سدّمسدّ الخبر ، نحو: أمضروب أخواك ؟

د– اسم فعل مع فاعله ، نحو : هيهات العقيقُ .

س6 – ما تعريف الكلمة؟

ج6– الكلمة : لفظ موضوع لمعنى مفرد ، نحو : محمد ، ورجل ، وفرس . وليس منها دَيْزٌ ؛ لأنه لا معنى له (مُهمل) .

س7 – ما أقسام الكلمة ؟ وعَرِّف كل قسم.

ج7 – الكلمة ثلاثة أقسام، هي:

1 – الاسم 2 – الفعل 3 – الحرف .

فالاسم : هومادلّ على معنًى في نفسه غير مقترن بزمان ، نحو: قلم ، وكتاب .

والفعل : ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، نحو: قامَ ، يقومُ ، قُمْ .

والحرف: ما لا يدلّ على معنى في نفسه ، نحو : إنَّ ، ولَمْ ، وهَلْ ، ولا .

س8 – ما تعريف القول؟

ج8 – القول : لفظ مفيد ، وقيل : يطلق على المفيد ، وغير المفيد. وهو بذلك يعمُّ الجميع (أي : إنه يشمل الكلمة ، والكلام ، والكَلِم) .

س9 – علام تطلق الكلمة في اللغة؟

ج9 – تطلق الكلمة في اللغة على الكلام ، كما في قولهم : كلمة الإخلاص ، (أي : لا إله إلا الله) وكقولهم : ألقى الخطيبُ كلمةً .

س10 – مَيّز الكلام، والكَلِم، والقول في الأمثلة الآتية :

رأيت محمداً ، نام الطفل ،ظهرت النتائج في الصحف، إذا حضر الماء، رجل .

ج10 – أ– رأيت محمداً : كلام ، وكَلِم ، وقول .

ب– نام الطفل : كلام ، وقول .

ج– ظهرت النتائج في الصحف : كلام ، وكَلِم ، وقول .

د– إذا حضر الماء :كَلِم وقول،على اعتبار أنَّ القول يطلق على غير المفيد.

هـ– رجل : كلمة مفردة ، وقول .

وبذلك يتضح أن القول أعم من الجميع عموماً مطلقاً .

س11 – كم نوعاً لاسم الجنس؟

ج11 – **اسم الجنس نوعان:**

1 – **اسم جنس جمعي**: هو ما يُفْرَقُ بينه وبين مفرده بالتاء ، أو الياء ، نحو: بَقَر وبقرة ، وشجر وشجرة ؛ وتُرك وتركي ، وعَرَب ، وعربي .

2 – **اسم الجنس الإفرادي**: هوما يَصْدُق على القليل والكثير من جنس واحد ، وبلفظ واحد ، نحو : ماء ، وذَهَب ، وزيت ، وعَسَل.

س12 – ما الفرق بين جمع التكسير، واسم الجنس الجمعي ؟

ج12 – الفرق بينهما من جهتين:

1 – أن جمع التكسير لابد أن يكون على وزن معين من أوزان الجموع المعروفة في كتب الصرف ، وأما اسم الجنس الجمعي فلا يلزم فيه ذلك ، وتأمل وزن (بَقَر، وشَجَر، وكَلِم) فإنها ليست على وزن من أوزان جمع التكسير.

2 – أن الضمير وما أشبهه يرجع إلى جمع التكسير مؤنَّثًا ،كما في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ﴾ وكقول الشاعر :

في غُرَفِ الجنَّةِ العُلْيَا التي وَجَبَتْ لَهُمْ هُنَاكَ بِسَعْيٍ كَانَ مَشْكورِ

وأما اسم الجنس الجمعي فالضمير ، وما أشبهه يعود إليه مذكراً ، كما في قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾ وقوله تعالى: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾ فاسم الجنس (الكلم) جاء الفعل قبله مذكراً.

علامات الاسم

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

س13 – ما علامات الاسم ؟

ج13 – علامات الاسم؛ هي :

1- **الجرُّ** ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعيّة. وقد اجتمعت في البسملة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ونحو قولك: مررت بغلامِ زيدٍ الفاضلِ. فغلام: مجرور بالباء، وزيد: مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

2- **النِّدَاءُ**، نحو : يا زيدُ، يا رجلُ.

3- **أل**، نحو : الرجل، الكتاب.

4- **الإسْنَادُ إليه** (الإخبار عنه)،كالتاء في قمت . فالتاء مسند إليه ، والفعل (قام) مسند ، ونحو: أنا مؤمن . فالضمير (أنا) مسند إليه ،ومؤمن مسند. فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء)، وإسناد الإيمان إلى الضمير(أنا) دليل على اسميته .

5- **التَّنْوِينُ** : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع :

أ- **تنوين التَّمْكِينِ**، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، ورجلٍ .

ب- **تنوين التَّنْكِيرِ**، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنيّة ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر . فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره ، ونحو: صَهٍ (أي : اسكت عن كل حديث) ، وإيهٍ (أي : زدني من كل حديث) .

ج- **تنوين الْمُقَابَلَةِ**، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فإنَّ التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون .

د- **تنوين العِوَضِ**، وهو ثلاثة أقسام :

أ- **عوض عن حرف**، وهو التنوين الذي يلحق المنقوص عِوضًا عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع، والجر ، نحو: هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

ب- **عوض عن كلمة**، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضًا عن المضاف إليه،كما في قوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾ (أي : كل إنسان) وكما قال الشاعر :

دَانَيْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلتْ بعضَ الديونِ وَأَدَّتْ بعضَه) .

ج- **عوض عن جملة**: وهو التنوين الذي يلحق (إذْ) عوضـًا عن جملة تكون بعدها،كقوله تعالى:﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ أي:حين إذْ بَلَغَت الرُّوحُ الحُلْقُومَ.

وزاد بعضهم تنوين التَرَنُّم ، وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علّة .

والتنوين الغَالِي ، وهو الذي يلحق القوافي المقَيَّدَة .

فالترنُّمُ ، كقول الشاعر :

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالعِتَابَنْ وقُولي إنْ أَصَبْتُ لقدْ أَصَابَنْ

الشاهد: العِتَابَنْ ، وأَصَابَنْ . **وجه الاستشهاد** : أدخل الشاعر عليهما في الإنشاد تنوين الترنُّم وآخرهما حرف عّلة ،وهو الألف ،ويسمى ألف الإطلاق ؛ لأن القافية التي آخرها حرف علّة تُسمى مُطْلَقَةً .

وأما الغالي – وقد أثبته الأخفش – كقول الشاعر :

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ مُشْتَبِهِ الأَعْلاَمِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ

الشاهد : المخترقْنْ ، والخفقْنْ . **وجه الاستشهاد** : أَدْخَلَ التنوين عليهما، مع اقترانهما بأل ، وسُكِّنتا ؛ لأجل الوقف ، والأصل أنهمامجرورتان بالكسرة : المخترقِنْ ، والخفقِنْ . وهذه القافية تسمى مقيّدة ؛ لأن آخر الكلمة في آخر البيت حرف صحيح ساكن .

س14 – ما رأي ابن مالك في تنويني الترنّم ، والغالي؟ وبم اعترض عليه ابن عقيل ؟ وما الرَّدُّ على هذا الاعتراض ؟

ج14 – يرى ابن مالك أن تنوين الترنم ، والتنوين الغالي من خصائص الاسم ، ويعارضه في ذلك ابن عقيل فهو يرى أنهما يكونان في الاسم، والفعل، والحرف. ويؤيد رأي ابن عقيل الشاهد السابق

(المخترقٍ ، والخفقٍ)؛ لأن الشاعر أدخل عليهما التنوين مع اقترانهما بأل ، ولوكان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن بـ(أل).

ويؤيده كذلك قول الشاعر:

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَأنّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وكَأَنْ قَدِنْ

والشاهد فيه : دخول التنوين على الحرف (قَدٍ) وهذا يدلّ على أن تنوين الترنم لا يختص بالاسم .

ويُرَدُّ على هذا الاعتراض بأن تسمية نون الترنم ، والنون التي تلحق القوافي المطلقة (تنويناً) إنّما هي تسمية مجازية، وليست من الحقيقة التي وضع لها لفظ التنوين .

علاماتُ الفعلِ

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِي وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

س15- ما علامات الفعل؟

ج15- علامات الفعل:

1- قبوله التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبْتُ .

2- قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : ذَهَبَتْ ، ونِعْمَتْ ، وبِئْسَتْ .

3- قبوله ياء المخاطبة (ياء الفاعلة)، نحو : اضْرِبِي ، وتَضْرِبِينَ .

4- قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى: ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ ﴾ والخفيفة ، نحو: اذهبَنْ ، وكما في قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ولم تظهر النون في ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ .

س16- لِمَ اشْتُرِط في تاء التأنيث أن تكون ساكنة ؟

ج16- احترازًا من التاء المتحركة التي تلحق الأسماء ، نحو : هذه مسلمةٌ ، ورأيت مسلمةً .

واحترازًا من اللاحقة للحرف ، نحو : لاَتَ ، ورُبَّتَ ، وثُمَّتَ . ويجوز تسكين التاء مع رُبَّ ، وثُمَّ ، ولكنه قليل ، نحو : رُبَّتْ ، وثُمَّتْ .

س17- لم قال ابن مالك (ويا افعلي) ، ولم يَقُلْ ياء الضمير ؟

ج17- لأنّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل فقط ، فهو مُشترك في الفعل ، نحو: أكرمني ، والاسم ، نحو : غلامي ، والحرف ، نحو : إني .

أما قوله : " يا افعلي " فالمراد به ياء المخاطبة ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .

علاماتُ الحرفِ

وأقسامُ الفعلِ وعلاماتُه

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بالتَّا مِزْ وَسِمْ ... بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلْ ... فَفِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

س18- ما علامات الحرف ؟

ج18- علامة الحرف : لا يقبل علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال ، نحو: هل ، وفي ، ولَمْ .

*** س19- ما أقسام الحروف ؟**

ج19- الحروف نوعان :

أ- **حروف الْمَبَانِي** ، وهي حروف الهجاء التي تُبْنَى منها الكلمة .

ب- **حروف الْمَعَانِي** ، وهي الحروف التي يظهرمعناها في الجملة ،كحروف الجرّ ، والجزم ، والنصب ، والعطف .

س20– ما أقسام حروف المعاني ؟

ج20– تنقسم إلى قسمين :

1– حروف مختصة . 2– حروف غير مختصة .

1– المختص ، وهو قسمان :

أ– قسم خاص بالأسماء ،كحروف الجر ، وإنّ وأخواتها... إلخ .

وهي عاملة في الأسماء فقط .

ب– قسم خاص بالأفعال ،كحروف الجزم ، والنصب ، نحو : (لم وأخواتها ، ولن وأخواتها) . وهي عاملة في الأفعال فقط .

2– **غير المختص** ، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء ،والأفعال ،كهل ، نحو:

هل زيدٌ قائم ؟ ونحو: هل قام زيدٌ ؟ .

وهي غيرعاملة ، ومثلها : همزة الاستفهام ، وحروف العطف .

س21– إلى كم قسم ينقسم الفعل ؟

ج21– ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

1– الفعل الماضي 2– الفعل المضارع 3– فعل الأمر .

س22– ما علامات الفعل الماضي ؟

ج22– للماضي علامتان :

1– قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبْتَ ، ونحو : تَبَارَكْتَ ياذا الجلال والإكرام .

2– قبوله تاء التأنيث الساكنة ،نحو: شَرِبَتْ فاطمةُ،ونحو: نِعْمَتْ المرأةُ المتحجبةُ، وبِئْسَتْ المرأةُ المتبرِّجة. وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتَّا مِزْ " .

وبهذه العلامة أُبطلت حُجَّة من قال : إنَّ (نِعْمَ ، و بِئْسَ) اسمان .

وكذلك أبطلت حُجَّه من قال : إنَّ (ليس ، وعسى)حرفان ؛ لأنهما يقبلان تاء الفاعل ، وتاء التأنيث معاً ، نحو : ليستْ ،ولَسْتُ ،وعَسَتْ ،وعَسَيْتُ .

س23- ما علامات الفعل المضارع ؟

ج23- علامته قبوله الجزم بـ (لم)، نحو :لم يضربْ . وهذا معنى قوله :

" فعلٌ مضارع يلي لم كيشَمْ " . وله علامات أخرى ،كقبوله السين وسوف ، نحو: سأذهبُ ، وسوف أذهبُ . وقبوله النصب بـ (لن) نحو : لن أذهبَ . وكونه مبدوءًا بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك (أنيت)، نحو : أذهبُ ، نذهبُ ، يذهبُ ، تذهبُ .

س24- ما علامات فعل الأمر ؟

ج24- علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضْرِبَنَّ ، واخْرُجَنْ .

وهذا معنى قوله : " وسِمْ بالنُّونِ فعلَ الأمرِ إنْ أمرٌ فُهِم " .

س25- ما الحكم إذا دلّت كلمة على الفعل ولم تقبل علاماته ؟

ج25- إذا دلّت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ، نحو : هيهات بمعنى بَعُدَ ، وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ ، وسُرْعَان بمعنى أَسْرَعَ .

وإن دلَّت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم بـ (لم) فهي اسم فعل مضارع ، نحو : أُفٍّ بمعنى أَتَضَجَّرُ ، وآهِ بمعنى أَتَوَجَّعُ ، و بَخٍ بمعنى أَسْتَحْسِنُ . وإن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل، نحو : نَزَالِ بمعنى انْزِلْ ، وإما مصدر نائب عن فعله ، نحو : صَبرًا بمعنى اصْبِرْ .

وإنْ قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تَذْهَبَنَّ .

س26- ذكرتَ اسم الفعل ، فما هو اسم الفعل ؟

ج26- **اسم الفعل** : هو ما دلّ على معنى الفعل ، وزمنه ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، وإضماره ، نحو(هيهات) اسم فعل ماضٍ ؛ لأنه بمعنى الماضي بَعُدَ ، وبذلك يكون قد دلّ على الزمن الماضي ،

وعمل عمله في إظهار الفاعل ، نحو : هيهات العقيقُ ، وهكذا تقول فيما دلّ على المضارع كأُفٍّ ، أو الأمر كصَهٍ ، ومن إضمار الفاعل قولك : صَهٍ بمعنى اسكتْ .

وقد يكون اسم الفعل لازماً مع أنّ فعله متعدٍ وهذا ليس بغالب ، نحو (آمين) فهو لازم مع أنه بِمعنى استجبْ ، وهو فعل متعدٍ ، ونحو (إيهِ) فإنه لازم مع أنه بمعنى زِدْني ، وهو متعدٍّ كما ترى .

س27– اذكر خلاف العلماء في أسماء الأفعال .

ج27– اختلف النحاة في أسماء الأفعال على النحو الآتي :

1– **جمهور البصريين** : يرون أنها أسماء قامت مقام الأفعال في العمل ، ولا تتصرف تصرف الأفعال ؛ ولذلك لا تختلف أبنيتها باختلاف الزمان فتبقى على صورة واحدة . أما الأفعال فتختلف أبنيتها باختلاف الزمان ،فالماضي (ذهبَ) تختلف بنيته عن المضارع (يذهبُ) وعن الأمر (اذهبْ) .

وكذلك لا تتصرف أسماء الأفعال تصرف الأسماء بحيث يسند إليها إسناداً

معنوياً ؛ ولذلك لا تقع مبتدأ ، ولا فاعلاً ؛ وبهذا اختلفت عن الصفات ،كاسم الفاعل واسم المفعول ؛ لأن اسمي الفاعل والمفعول وإن قاما مقام الأفعال في العمل إلا أنهما يتصرفان تصرف الأسماء فيقعان مبتدأ وفاعلاً... إلخ

2– **جمهور الكوفيين** : يرون أنها أفعال ؛ لأنها تدل على الحدث والزمن ،وإنْ كانت جامدة لا تتصرف تصرف الأفعال ، فهي مثل : (عسى ، وليس) ونحوهما من الأفعال الجامدة .

3– **أبو جعفر أحمد بن صابر** : يرى أنها نوع خاص ، ليست أفعالاً ؛ لأنها لا تتصرف تصرف الأفعال، ولا تقبل علامات الأفعال ، وليست أسماءً ؛ لأنها لا تتصرف تصرف الأسماء ، ولا تقبل علامات الأسماء ؛ ولذلك عَدَّها نوعاً رابعاً من أنواع الكلمة ، وسماها (الْخَالِفَةَ) .

الْمُعْرَبُ ، والْمَبْنِيُّ

سَبَبُ بناءِ الاسمِ

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

س28– ما أقسام الاسم باعتبار الإعراب ، والبناء ؟

ج28- ينقسم إلى قسمين :

1- **مُعْرَب** ، وهو : ما سَلِم من شَبَهِ الحروف ، وتغيَّرت حركة آخره بسبب العوامل الداخلة عليه .

2- **مَبْنِيّ** ، وهو : ما أشبه الحرف ، ولم تتغيرّ حركة آخره ، وإن تغيّرت العوامل الداخلة عليه .

س29- ما عِلَّة بناء الاسم ؟

ج29- هذا السؤال مبني على قاعدة مُهِمَّة هي : أنَّ ما جاء على أصله لا يُسأل عن عِلَّتِه، وأنَّ ما جاء على غير أصله يُسأل عن علَّة مجيئه على غير الأصل، فالأصل في الاسم الإعراب ؛ لذلك يُسأل لم بُني مع أنّ أصله الإعراب ؟ والجواب على ذلك هو : مشابهته الحرف شبهاً قويًّا يقربُّه منه .

س30- هل علّة البناء ترجع إلى سبب واحد ، أو أكثر ؟

ج30- اختلف النحاة في هذه المسألة، **فذهب جماعة** إلى أن سبب البناء منحصر في شبه الحرف ، ومنهم ابن مالك ، وابن جني ، وسيبويه ،وأبو علي الفارسي ، وهذا الأخير يرى أن سبب بناء الاسم منحصر في شبه الحرف ، أو ما تَضَمّن معناه . **وذهب آخرون** إلى أنّ السَّبب مُتعدد ، وذلك على النحو الآتي :

1- مشابهة الاسم في المعنى للفعل المبني ، كاسم فعل الأمر، واسم الفعل الماضي، نحو: نَزالِ ، وهيهات ، فهما مبنيان ؛ لأنهما أشبها في المعنى الفعلين " اِنْزِلْ ، وبَعُدَ " ، ورُدَّ على هذا السبب بأنه لو كان صحيحا لَلَزِم بناء المصدر النائب عن فعله ، كصبرًا ، وضربًا ؛ لأنهما بمعنى الأمر (اصبْر ، واضربْ) ولَلَزِمَ كذلك إعراب اسم الفعل المضارع ، نحو : أفّ ، وآهِ ؛ لأنهما بمعنى المضارع المعرب (أتضجَّر ، وأتوجَّع) .

2- عدم التركيب ؛ وبناء على هذا السبب تكون الأسماء قبل تركيبها في الجمل مبنيّة ، وهذا رأي غيرسديد ؛ لأنك لا تستطيع الحكم على كلمة ما، أ مبنية هي أم معربة ؟ إلا بعد تركيبها في جملة ، فمثلاً كلمة (محمد) أ معربة هي أم مبنية ؟ لا يجوز الحكم عليها إلا بعد تركيبها في جملة ، فإذا قلت : جاء محمدٌ ، ورأيت محمدًا ، فهي معربة ؛ لتغيّر آخرها بسبب العوامل ، وهذا هو الإعراب. وإذا قلت: يا محمدُ ، فهي مبنية ؛ للزوم آخرها الضم ، وهذا هو البناء .

3- أن يجتمع في الاسم ثلاث علل من موانع الصرف ، نحو : الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ ، كحَذَامِ ، وقَطَامِ ، قالوا هذه الأسماء مبنية لاجتماع ثلاث علل مانعة من الصرف هي : العلمية ، والتأنيث ، والعَدْل ، فهي معدولة عن حَاذِمة ، وقاطِمة . ويَرُدُّ هذا الادِّعَاءَ اجتماعُ خمسِ عِلَلٍ من موانع الصرف في اسم واحد ومع ذلك هو معرب ، نحو (آذربيجان) فإن فيه العلمية ، والتأنيث ، والعجمة ، والتركيب ، وزيادة الألف والنون .

مواضعُ شبهِ الاسمِ بالحرفِ

كَالشَّبَهِ الوَضْعِيَّ فى اسْمَىْ جِئْتَنَا وَالْمَعْنَوِيِّ فى مَتَى وفى هُنَا

وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلاَ تَأَثُّرٍ وَكَافْتِقَارٍ أُصِّلاَ

س31- اذكر مواضع شبه الاسم بالحرف .

ج31- يشبه الاسم الحرف في أربعة مواضع :

1- **شبه في الوضع** ، كأن يكون الاسم **موضوعاً على حرف واحد** ، كالتاء في : ضربت ، وجئتنا ، فهو بذلك يُشبه حرف الجر (الباء)، ولامه ، وكافه ، وفاء العطف ، وواوه ، وهمزة الاستفهام .

أو يكون موضوعاً على حرفين ، كالضمير (نا) في : جئتنا ، فهو بذلك يُشبه هل الاستفهامية، وقد، وما ، ولا النافيتين . وهذا هو الأصل في وضع الحرف ، إما أن يكون على حرف ، أو على حرفين ، والأصل في الاسم أن يكون موضوعاً على ثلاثة أحرف فأكثر ، فلما خرج الاسم عن أصله ، وأشبه الحرف أُعطيَ حكم الحرف وهو البناء .

ولكنَّك تجد بعض الحروف خرجت عن أصلها ، وأشبهت الاسم في وضعها على ثلاثة أحرف، نحو : إنّ وأخواتها ، وإلاَّ ، وثُمَّ ، ومع ذلك لم تُعط حكم الاسم وهو الإعراب ، وذلك راجع لسببين :

أ – أنَّ الحرف أشبه الاسم في شيء لا يخصه وحده ، فإن الفعل أيضاً يكون على ثلاثة أحرف ، أما الاسم فقد أشبه الحرف في شيء يخصّه وحده .

ب- أن الحرف لا محل له من الإعراب ، ولا يحتاج إلى الإعراب ؛ لأنه لا يقع في مواقع متعددة من التراكيب فلا يتميز بعضها عن بعض بغير الإعراب ؛ بمعنى أنه لا يكون فاعلاً، ولا مفعولاً، ولا مبتدأ،ولا خبرًا ، ولا حالاً ... إلخ .

2- **شبه في المعنى** ، وهو نوعان :

أ- ما أشبه حرفاً موجودًا .

ب- ما أشبه حرفاً غير موجود .

فالأول ، نحو : متى الاستفهامية ، في قولك : متى جئت ؟ فإنها مبنية ؛ لأنها أشبهت في المعنى الحرف الموضوع للاستفهام ، وهو (الهمزة)، وتُشبه (إنْ) في معنى الشرط إذا استعملت للشرط ، نحو : متى تقُمْ أَقُمْ .

والثاني؛ نحو : اسم الإشارة (هنا) فهو مبني ؛ لأنه يشبه حرفاً كان ينبغي أن تضعه العرب ، ولكنها لم تضع ؛ وذلك لأن الإشارة معنى من المعاني ، فحقها أن يوضع لها حرف يدلّ عليها ، كما وضعوا للنفي حرفاً وهو (ما) وللنهي

(لا) وللتمني (ليت) وللترجّي (لعل) وبذلك تكون أسماء الإشارة مبنية ؛ لشبهها في المعنى حرفاً مُقَدَّراً .

لكن ابن الفلاح نقل عن أبي علي الفارسي أن أسماء الإشارة مبنية ؛ لأنها من جهة المعنى أشبهت حرفاً موجودًا هو (أل العهدية) فإنها تشير إلى معهود بين المتكلم والمخاطب ، ولم يَرتضِ المحققون ذلك؛ لأن الإشارة في لفظ (هنا) ونحوها حِسِّيَّة ، وفي أل العهدية ذهنيّة .

ومن الأسماء المبينة التي أشبهت الحروف في المعنى ولم تضع له العرب حرفاً (لَدَى) فهي دالّة على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية، والملاصقة والقرب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفا . ومنها (ما) التعجبية ، فإنها دالة على التعجب ، والتعجب من المعاني التي لم تضع لها العرب حرفاً . (م)

3- **شبه في النيابة عن الفعل، وعدم التأثر بالعامل**، كأسماء الأفعال؛ نحو : دَرَاكِ زيدًا . فاسم الفعل (دراكِ) مبني لشبهه الحرفين (ليت ، ولعلّ) فهما نائبان عن الفعلين (أتمنّى ، وأترجَّى) ويعملان

النصب في المبتدأ ، ولا تدخل عليهما العوامل فتؤثر فيهما ، وكذلك فإن أسماء الأفعال ، نحو : آهِ ، وصَهٍ، ودَرَاكِ ، تنوب عن الأفعال : أَتَوَجَّعُ ، واسْكُتْ ، وأَدْرِكْ ، وهي تعمل فيما بعدها ، ولا تدخل عليها العوامل فتؤثر فيها ؛ ولذلك هي مبنيّة .

وليس منها المصدر النائب عن فعله ، نحو: ضَرْبًا زيدًا ، فإنه نائب عن الفعل (اضْرِبْ) ولكنه ليس مبنيا ؛ لأن العوامل تدخل عليه فتؤثر فيه ، تقول : آلمني ضربُك (بالرفع)، وعجبت من شدَّة ضربِك (بالجر) .

وأما ضرباً ، فهو منصوب بالفعل المحذوف .

4- **شبه في الافتقار المتأصِّل إلى جملة** ، كالأسماء الموصولة ، وإذ ، وإذا ، وحيث ... إلخ فإنها مفتقرة إلى الجملة افتقارًا متأصِّلاً ، فإذا قلت :

جاء الذي ... فلا معنى لها إلا بذكر الصّلة ، نحو : جاء الذي علّمني ، وبذلك تكون قد أشبهت الحرف الذي لا يظهر معناه إلا في الجملة .

س32- " اسم الفعل لا تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه " علام بني هذا القول ؟ واذكر خلاف العلماء فيه .

ج32- إنّ القول بأن اسم الفعل لا تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه مبنيّ على أن أسماء الأفعال لا محل لها من الإعراب ، وهذه المسألة محل خلاف بين العلماء ، وذلك على ثلاثة أقوال :

أ- أنها لا محل لها من الإعراب. وهذا مذهب الأخفش ، واختاره ابن مالك .

ب- أنها في محل نصب مفعول مطلق لفعل محذوف، وذلك على اعتبار أنها نائبة عن المصدر . وهذا مذهب المازني .

ج- أنها في محل رفع بالابتداء ، وما بعدها فاعل سد مسدّ الخبر ، والعامل معنوي . وهذا مذهب سيبويه.

س33- هل يجتمع في اسم مبني واحد شبهان فأكثر ؟

ج33- نعم . قد يجتمع في اسم مبني واحد شبهان فأكثر ،كالضمائر، فإن فيها شبهاً معنوياً ؛ لأن التكلّم ،والخطاب ،والغيبة من المعاني التي تَتَأدَّى بالحروف . وفيها شبه افتقاري ؛ لأن كل ضمير يفتقر افتقارًا متأصّلاً إلى ما يُفسِّره .

وفيها شبه وضعي ، فإنَّ أغلب الضمائر وُضِع على حرف أو حرفين .

*** س34- من أسباب بناء الاسم الافتقار المتأصل، فهل هناك افتقار غير متأصل؟**

ج34- نعم . هناك افتقار غير مُتَأَصِّلٍ ، يُسمى الافتقار العارض ، نحو :كلمة (يوم) وما شابهها فهي مفتقرة إلى المضاف إليه ،كما في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾ ولكن هذا الافتقار عارض؛ لأنك تستطيع أن تقول: صمت يومًا ،ولا تحتاج إلى إضافة ،وبذلك تكون كلمة (يوم) معربة لا مبنية . وكذلك يكون الاسم معربا إذا افتقر افتقارًا متأصلاً إلى مفرد ، نحو :

(سبحان ، وعند) وما شابههما ، فهما مفتقران أصالة إلى المضاف إليه ، لكن ليس إلى جملة بل إلى مفرد .

س35- زاد ابن مالك نوعين آخرين من الشبه ، فما هما ؟

ج35- زاد ابن مالك نوعا خامسًا سماه **الشبه الإهمالي** ، وفسّره بأنّ : الاسم يشبه الحرف في كونه لا عاملاً ، ولا معمولاً ، وَمثَّل له بأوائل السور ، نحو : الم~ ، ق~ ، ص~ . وهذا القول مبني على أن فواتح السور لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها من المتشابه الذي لا يُدرك معناه . وجعل بعضهم من هذا النوع الأسماء قبل التركيب ، وأسماء الهجاء المسرودة كألف، باء ، تاء ... إلخ

وأسماء العدد المسرودة نحو : واحد ، اثنان ، ثلاثة.. إلخ .

وزاد نوعاً سادسًا سماه **الشبه اللفظي** ، وهو : أن يكون لفظ الاسم كلفظ حرف من حروف المعاني وذلك مثل (حاشا) الاسمية، فإنها أشبهت حاشا الحرفية (حرف جر) في اللفظ . فحاشا الاسمية ، نحو قوله تعالى : ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ فتعرب (حاشا) مفعولاً مطلقاً نائباً عن الفعل .

وحاشا الحرفية ، نحو : سافر الطلاب حاشا زيدٍ .

س36- الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة فهي مبنية ، اذكر هذه الأسماء المبنية .

ج36- الأسماء المبنية ، هي :

1- الضمائر .

2- أسماء الشرط ما عدا (أيّ) فهي معربة .

3- أسماء الاستفهام ما عدا (أيّ) فهي معربة .

4- أسماء الإشارة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب .

5- الأسماء الموصولة ما عدا (المثنى)منها فهو معرب .

6- أسماء الأفعال .

* 7- بعض الظروف ، نحو : إذا، وإذ، والآنَ، وقَطُّ، وبينما، وحيث، وأين، وأمسِ في لغة الحجازيين، وقبل ، وبعد (إذا حُذف المضاف إليه ونُوِي ثبوت معناه دون لفظه) كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ .

8- الأعداد المركبة من أحد عشر حتى تسعة عشر ماعدا (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب ، والثاني مبني .

9- الأعلام المختومة بـ (وَيْهِ)،كسيبويه ، وقيل : إنها معربة إعراب الممنوع من الصرف .

10- الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ ، كحَذَامِ في لغة الحجازيين مطلقاً .

11- اسم لا النافية للجنس المفرد ، نحو : لا طالبَ في الفصل .

12- المنادى المفرد العلم ، نحو : يا محمدُ .

13- النكرة المقصودة بالنداء ، نحو : يا رجلُ .

والأنواع الثلاثة الأخيرة بناؤها عارض يزول بزوال السبب ، فإذا لم تكن كلمة (طالب) اسما لـ (لا النافية للجنس) فهي معربة ، وكذلك الباقي.

المعربُ مِنَ الأسماءِ

وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

س37– ما الأصل في الأسماء الإعراب ، أو البناء ؟

ج37– الأصل في الأسماء الإعراب ؛ولذلك بدأ به الناظم في ترجمة هذا الباب ، فقال : المعرب ، والمبني ، ولكنّه حين بدأ في التفصيل ، وتعريف كل واحد منها بدأ بالمبني ؛ وذلك لأن المبني مُنحصر في بعض الأسماء –كما عرفت في السؤال السابق – أما المعرب فغير مُنحصر .

س38– ما أقسام المعرب باعتبار الصّحة ، والاعتلال ؟

ج38– ينقسم إلى قسمين :

1– **صحيح** ، وهو: ما ليس آخره حرف عِلّة ، نحو : وَلَد ، عَالِم ، كُفْء .

2– **مُعْتل** ، وهو : ما كان آخره حرف عِلّة ، أو همزة قبلها ألف زائدة ، نحو : الفتى ، القاضي ، الإملاء ، الحذاء ، سُمًا .

وهذه الأخيرة (سُمًا) لُغَة في الاسم ،وفيه ست لغات: ضَمّ الهمزة وكَسرها،نحو: اُسْم ،وضم السين وكسرها، نحو: سُم – على اعتبار أنه صحيح الآخر– وضمّ السين وكسرها أيضا – على اعتبار أنه معتل الآخر — نحو : سُمًا ،كقولك : هدًى .

س39– ما أقسام المعرب باعتبار التَّمَكُّنِ ؟

ج39– ينقسم المعرب بهذا الاعتبار إلى قسمين :

1– مُتَمَكِّن أمكن ، وهو المنصرف ، كزيدٍ ، ورجلٍ ، وفَرَسٍ .

2– مُتمكن غير أمكن ، وهو الممنوع من الصرف ، نحو : أحمد ، ومساجد ، ومصابيح . وأما الاسم المبني فهو غير متمكن .

س40– ما المراد بالمصطلحات الآتية : متمكن أمكن ، ومتمكن غير أمكن ، وغير متمكن ؟

ج40– **المراد بالمتمكن الأمكن** : الاسم المعرب الذي يُنَوَّن تنوين تمكين (أي: المتمكِّن ،والثابت مكانةً في باب الاسمية من غيره) وذلك لأنه لا يشبه الحرف، ولا الفعل .

والمراد بالمتمكن غير أمكن: الاسم المعرب الذي لا ينوَّن ، وهو غير أمكن لمشابهته الفعل ، والحرف في عدم التنوين .

والمراد بغير المتمكن : الاسم المبني ؛ وذلك لأنه أشبه الحرف في البناء ، وعدم التنوين ، وأشبه الفعل كذلك في عدم التنوين .

والقاعدة في ذلك كلَّه أنه كلَّما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف ، والفعل في البناء، وعدم التنوين كان أكثر أصالة في الاسمية ، وأشدّ تمكناً .

المعربُ ، والمبنيُّ من الأفعالِ

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

س41– هل الإعراب أصل في الأسماء ، أو أصل في الأفعال ؟

ج41- في هذه المسألة خلاف ، وهو كالتالي :

1- **مذهب البصريين** : أن الإعراب أصل في الأسماء ، وفرع في الأفعال ، فالأصل في الفعل عندهم البناء .

2- **مذهب الكوفيين** : أن الإعراب أصل في الأسماء ، وفي الأفعال .

3- **مذهب بعض النحويين** : أن الإعراب أصل في الأفعال ، وفرع في الأسماء . وهذا المذهب الأخير نقله ضياء الدين بن العِلْج في البسيط .

س42– اذكر أنواع الأفعال المبنية، وما علامة بنائها ؟

ج42- الأفعال المبنية نوعان :

1- **ما اتُّفِقَ على بنائه** ، وهو الفعل الماضي . وهو مبني ؛ لأن الأصل في الأفعال البناء (على الصحيح).

علاماته :

أ- مبني على الفتح ، وهو الأصل ، نحو : ذَهَبَ .

ب- مبني على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، نحو : ذَهبْتُ ، ذَهبْنَا ، ذَهبْنَ .

ج- مبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : ذهبُوا .

2- **ما اخْتُلِفَ في بنائه** ، وهو فعل الأمر ، نحو : اذهبْ . وهو مبني عند البصريين ، ومعرب عند الكوفيين ، فهم يرون أنه مجزوم بلام أمر محذوفة ، وأصل (اذهبْ) عندهم (لِتذهبْ) فحذفت لام الأمر ، وحُذف حرف المضارعة ، فاحتيج إلى همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

علاماته :

أ- مبني على السكون ، وهو الأصل ، نحو : اضرِبْ .

ب- مبني على حذف حرف العلّة (نيابة عن السكون) : إذا كان الفعل معتلاً ناقصاً ، نحو : ادْعُ ، اسْعَ ، ارْمِ .

ج- مبني على حذف النون (نيابة عن السكون): إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو: اذهبوا ، اذهبا ، اذهبي .

س43- لم بني الفعل الماضي على حركة ، وهي (الفتح) مع أن الأصل في البناء السكون ؟

ج43- بني الفعل الماضي على حركة مع أن الأصل في البناء السكون ؛ لأنه أشبه الفعل المضارع المعرب في وقوعه خبراً ، وصلة ، وحالاً ، وصفة ، نحو : محمدٌ غاب ، وجاء الذي زارنا ... إلخ .

والأصل في الإعراب أن يكون بالحركات ، وبني على الفتح ؛ لأن الفتحة أخفّ الحركات ؛ وذلك لئلا يجتمع ثقيلان في الفعل بسبب كونه مركباً في المعنى من الحدث والزمان .

س44- الفعل المضارع أ معرب هو أم مبني ؟

ج44- الفعل المضارع معرب إذا لم تتصل به نون التوكيد اتصالا مباشرًا ، وإذا لم تتصل به نون النسوة نحو: يذهبُ ، لم يذهبْ ، يذهبون، لن يذهبوا . فالفعل المضارع في هذه الأمثلة وما شابهها معرب ؛ لعدم اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشرًا ؛ ولعدم اتصاله بنون النسوة .

ويكون الفعل المضارع مبنيا في الحالتين الآتيتين :

1- إذا اتصلت به نون النسوة (يُبنى على السكون) نحو : الأمهات يُرْضِعْنَ .

2- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة ، أو الخفيفة اتصالاً مباشرًا (يُبنى على الفتح) فاتصاله المباشر بالنون الثقيلة ، نحو : هل تضرِبَنَّ ؟ وبالنون الخفيفة ، نحو : هل تضرِبَنْ ؟

س45- ما رأي السُّهَيْلي في الفعل المضارع المتصل بنون النسوة ؟

ج5- يرى السهيلي ومن وافقه أنَّ الفعل المضارع معرب إعراباً تقديرياً مع نون النسوة منع من ظهوره شبهه بالفعل الماضي المتصل بنون النسوة ؛ فإنَّ يرضعْنَ أشبه أرضعْنَ في أن النون قد صارت فيه جزءًا منه .

س46- ما المراد بالاتصال المباشر ؟

ج46- **المراد به** أن تتصل النون بالفعل المضارع اتصالاً مباشرًا دون وجود فاصل بينهما ، فإذا فصل بينهما بضمير كواو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، أو ألف الاثنين ، فالاتصال حينئذ غير مباشر سواء أكان الفصل لفظياً، نحو:" لتبلوُنَّ "،

و " ولا تَتَّبِعَانِّ "،و " إمَّا تَرَيِنَّ " ،أوكان الفصل تقديرياً، نحو: الطلاب يذهبُنَّ ، وأنتِ تذهبِنَّ . وفي هذه الحالة يكون الفعل المضارع معرباً لا مبنياً ؛ بسبب أن الاتصال غير مباشر . وهذا مذهب ابن مالك، والجمهور ، وخالفهم في ذلك الأخفش ، وغيره فهم يرون أنه مبني سواء أكان الفصل لفظياً أم تقديرياً .

س47- ما التغييرات الصرفية التي حدثت نتيجة اتصال الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون ؟

ج47-إذا اتصلت الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون تحدث التغييرات الآتية:

1- حذف نون الرفع بسبب توالي الأمثال ، نحو : تذهبونَنَّ ، تذهبينَنَّ ، تذهبانِنَّ . في هذه الأفعال تحذف نون الرفع لاجتماع ثلاث نونات متتالية ، فتصير ← تذهبونَّ ، تذهبينَّ ، تذهبانَّ .

2- تحذف واو الجماعة ، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ، فتصير الأمثلة السابقة في صورتها النهائية هكذا : " تذهبُنَّ " (يُضم آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف واو الجماعة) و" تذهبِنَّ " (يُكسر

آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف ياء المخاطبة) أما ألف الاثنين فلا تحذف ؛ لئلا تَلْتَبِسَ بالمفرد (تذهبَنَّ) وتكسر نون التوكيد ، وتكون صورتها النهائية هكذا : تَذْهَبَانِّ .

س48- لم أُعرب الفعل المضارع مع أن الأصل في الأفعال البناء ؟

ج48- لأنه أشبه الاسم لفظاً ومعنى ، فهو يشبه اسم الفاعل لفظاً في الحركات، والسَّكَنات ، وعدد الحروف ، وتعيين الحروف الزائدة ، والحروف الأصلية ؛

وتأمل ذلك في الفعل (يَضْرِب) واسم الفاعل (ضَارِب) والفعل (يُقَاتِل) واسم الفاعل (مُقَاتِل) تجد المشابهة اللفظية واضحة جَلِيَّة .

ويشبهه كذلك في المعنى ؛ لأن كل واحد منهما صالح للحاضر والمستقبل .

ويشبه الفعل المضارع الاسم كذلك في أنَّ كل واحد منهما تتوارد عليه معانٍ تركيبية لا يتضح التمييز بينها إلا بالإعراب ، ففي الاسم مثلا تقول : ما أحسنَ زيداً ! فإذا رفعت (زيدًا) كان المعنى نفي الإحسان، وإذا نصبته كان المعنى التعجب من حُسنه ، وكذلك الفعل المضارع في مثل قولك :

لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، فإذا رفعت الفعل (تشرب) كان المعنى : النهي عن أكل السمك ، وإباحة شرب اللبن ، وإذا نصبته كان المعنى النهي عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن في وقت واحد.

بناءُ الحروفِ

وعلاماتُ البناءِ

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا وَالأَصْلُ فى الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمْ كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

س49- هل الحروف مبنية ، أو معربة ؟ ولماذا ؟

ج49- الحروف كلها مبنية ؛ لأن معناها مستفاد من لفظها في الجملة بدون حاجة إلى الإعراب ، أما المعرب فهو الذي يحتاج إلى الإعراب للدلالة على معناه ، كما بيّنا ذلك في س 8 .

س50- ما العلامة الأصلية في البناء ؟ ولماذا ؟

ج50- العلامة الأصلية في البناء : السكون ؛ لأنه أخف من الحركة ؛ ولذلك دخل على الكلمة بأنواعها الثلاثة : الاسم ، نحو :كَمْ ، والفعل ، نحو : قُمْ ، والحرف ، نحو : هلْ .

س51- اذكر علامات البناء في الاسم ، والفعل ، والحرف .

ج51- (أ) **علامات البناء في الاسم** :

1- **السُّكون** ، نحو : كمْ ، ومَنْ ، ومَاْ ، ومَهْمَاْ .

2- **الكسر** ، نحو : هؤلاءِ ، وما جاء على وزن فَعَالِ من الأعلام المؤنثة ، نحو: حَذَامِ ، ونَوَارِ ، وكلمة (أمسِ) إذا أردت اليوم الذي قبل يومك .

والأُوْلَى متفق على بنائها وهي (هؤلاء) وما عداها مختلف فيها .

3- **الضَّم** ،نحو: قبلُ ،وبعدُ (إذا حُذف المضاف إليه ونُوي ثبوت معناه دون لفظه) كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ ونحو: حيثُ.

4- **الفتح** ، كما في الأعداد المركبة من أحدَ عشَر حتى تسعةَ عشرَ ما عدا (اثني عشر) .

(ب) **علامات البناء في الفعل** :

أولاً: الفعل الماضي ،علامة بنائه الفتح،والضم،والسكون . رَاجِع س2، ص34.

ثانياً : **فعل الأمر** ، علامة بنائه السكون، وحذف حرف العلة ،وحذف النون . راجع س2 ، ص35.

ثالثاً : **الفعل المضارع** ، علامة بنائه السكون ، والفتحة راجع س4 ، ص36 .

(ج) **علامات البناء في الحرف** :

1- **السكون** ، نحو : هَلْ ، ومِنْ . قد تكون حركة الحرف الفتحة ؛ بسبب التخلص من التقاء الساكنين ، نحو : خرجتُ مِنَ البيتِ .

2- **الفتح** ، نحو : إنَّ ، وأخواتها .

3- **الكسر** ، نحو: لام التعليل ؛ تقول : خرجتُ لأشربَ ، ولام الأمر ، نحو : ليقرأْ كلُّ طالبٍ درسَه .
و قد تكون حركة الحرف الكسرة ؛ بسبب التخلص من التقاء الساكنين ، نحو : ابحث عنِ الكتاب .

4- **الضم** ، نحو : حرف الجر (منذُ) .

أنواعُ الإعرابِ

وعلاماتُه الأصليةُ

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا لاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا
وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّْ كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّْ
وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

س52- ما أنواع الإعراب ؟

ج52- أنواع الإعراب أربعة : الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم .

س53- اذكر علامات الإعراب في الأسماء ، والأفعال .

ج53- علامات الإعراب في الأسماء ، والأفعال تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، هي :

1- قسم خاصّ بالأسماء ، وهو الجر ، نحو : مررت بزيدٍ .

2- قسم خاصّ بالأفعال ، وهو الجزم ، نحو : لم أخرُجْ .

3- قسم مشترك بينهما ، وهو الرفع ، والنصب ، نحو : زيدٌ يقومُ ، وإنَّ زيدًا لن يقومَ .

س54- اذكر علامات الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم .

ج54- تنقسم العلامات إلى قسمين : أصلية ، وفرعية .

1- **العلامات الأصلية** : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجرّ ، والسكون للجزم .

2- **العلامات الفرعية** :

أولاً : **في الأسماء** :

أ- الواو : علامة رفع في جمع المذكر السالم ، والأسماء الستة .

ب- الألف : علامة رفع في المثنى ، وعلامة نصب في الأسماء الستة .

ج- الياء : علامة جر في الأسماء الستة ، وعلامة نصب ، وجرّ في جمع المذكر السالم ، والمثنى .

د- الفتحة نيابة عن الكسرة : علامة جرّ في الممنوع من الصرف .

هـ- الكسرة نيابة عن الفتحة : علامة نصب في جمع المؤنث السالم .

ثانياً : **في الأفعال** ، للأفعال علامتان فرعيتان :

أ- ثبوت النون: علامة رفع في الأفعال الخمسة ، وحذف النون: علامة نصب ، وجزم فيها .

ب- حذف حرف العلّة : علامة الأمر ، والجزم في الفعل المعتل الناقص .

المعربُ بالعلاماتِ الفرعيةِ من الأسماءِ

أولاً : الأسماءُ الستةُ (علامات إعرابها)

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

س55- اذكر الأسماء الستة ، وما علامات إعرابها ؟

ج55- **الأسماء الستة** ، هي : أبٌ ، وأَخٌ ، وحَمٌ ، و هَنٌ ، وفُو ، وذو .

علامات إعرابها : تُعرب بالحروف على المشهور ،فالواو للرفع ،نحو: جاء أبوك، والألف للنصب ، نحو: رأيت أبا زيدٍ ، والياء للجر ، نحو: ذهبت إلى أبيه.

س56- اختلف النحاة في علامات إعراب الأسماء الستة ، هل تُعرب بالحروف ، أو بالحركات ؟ وضح هذا الخلاف .

ج56- في هذه المسألة أقوال كثيرة ، أشهرها ثلاثة :

1- أنها معربة بالحروف فقط ، كما بينا في السؤال السابق . وهذا هو رأي جمهور البصريين ، وارتضَاه ابن مالك .

2- أنها معربة بالحركات الأصلية المقدَّرة (الضمة على الواو ، والفتحة على الألف،والكسرة على الياء) منع من ظهورها الثِّقل . وهذا هو رأي سيبويه ، وصحّحه ابن عقيل . (م) ورجَّحه الناظم في كتابه التَّسهِيل ، ونسبه جماعة من المتأخرين إلى جمهور البصريين .

3- أنها معربة بالحركات والحروف معًا . وهذا هو رأي جمهور الكوفيين ؛ وعلّلوا ذلك بأن الحركات تكون علامات إعراب لهذه الأسماء في حالة إفرادها (أي: قطعها عن الإضافة) نحو: هذا أبٌ، ورأيت أخًا، ومررت بِحَمٍ .

والحركة التي تكون علامة لإعراب المفرد هي نفسها التي تكون علامة لإعرابه في حال إضافته، ومَثَّلُوا لذلك بنحو : هذا غلامٌ ، وهذا غلامُك . ففي المثالين لم تتغير علامة الإعراب ؛ و لذلك تكون هذه الحركات علامات إعراب أيضا مع الواو، والألف، والياء في حالة إضافة الأسماء الستة، فالضمة والواو جميعا علامة للرفع، والفتحة والألف جميعاً علامة للنصب، والكسرة والياء جميعاً علامة للجر .

شروط إعراب (ذو , وفو) بالحروف

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

س57- ما شروط إعراب (ذو ، وفو) بالحروف ؟

ج57- يُشترط لإعراب (ذو) بالحروف أن تكون بمعنى (صاحب) , نحو : جاءني ذو مال (أي : صاحب مال) وهذا المراد من قوله : " إن صُحبة أبانا ", (أي : إن أَفْهَمَ صُحْبة) واحترز بذلك من (ذو) الطائية ؛ فإنها لا تُفْهِمُ صُحْبة , بل هي بمعنى (الذي) وهي مبنية على الواو رفعاً ، ونصبا، وجراً؛ نحو :

جاءني ذو قَامَ , ورأيت ذو قَامَ , ومررت بذو قَامَ . ومنه قول الشاعر :

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِن ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

ولهذا البيت رواية أخرى بجر(ذو) بالياء (فحسبي مِن ذي) على اعتبار أنها معربة من الأسماء الستة .

ويشترط لإعراب (فو) بالحروف أن تكون خاليةً من الميم, نحو : هذا فوه , ورأيت فاه ,ونظرت إلى فيه . وهذا مراده من قوله:" والفم حيث الميمُ منه بانا " (أي: انفصلت منه الميم) فإذا لم تحذف منه الميم أُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة , نحو : هذا فَمٌ , ورأيت فماً , ونظرت إلى فمٍ .

* هذه شروط خاصة بـ (ذو ، وفو) إضافة إلى شروط أربعة عامّة في الأسماءِ الستةِ كلِّها سيأتي ذكرُها .

س58- بم تختص ذو عن أخواتها ؟

ج58- تختص ذو عن أخواتها بأمرين :

1- ملازمتها الإضافة . 2- إضافتها إلى اسم جنس غير وصف(جامد)، نحو: هذا الرجل ذو مالٍ , وذو ذهبٍ , وذو عِلْمٍ , وذو فَضْلٍ ؛ لأن اسم الجنس لا يصلح أن يكون صفة , فلا يصح قولك: هذا رجلٌ مالٌ , إلاّبالتأويل وغيره ؛ ولذلك اتخذوا (ذو) وسيلة للوصف باسم الجنس ؛ فقالوا : هذا رجلٌ ذو مالٍ .

س59- ما الذي لا يصلح إضافة (ذو) إليه ؟ ولماذا ؟

ج59- لا يصلح إضافة (ذو) إلى ما يلي :

1- المشتقات , فلا يقال: هذا رجلٌ ذو فاضِلٍ ؛ لأن فاَضِل مشتق يصلح أن يكون صفة بدون واسطة.

2- الجملة ؛ لأن الجملة تصلح أن تكون صفة بدون واسطة ، نحو : هذا رجلٌ يجري , وأما ما ورد في نحو : اذهبْ بذِى تَسْلَمْ , فهو شاذّ ، معناه : اذهب بطريقٍ ذي سَلاَمَة .

3- العَلَم ؛لأن العلم يمتنع أَن يُوصف به , وأما ما ورد في نحو: أنا اللهُ ذو بَكَّةَ , فهو قليل .

4- الضمير ؛لأن الضمير يمتنع أن يُوصَفَ به , وأما ما ورد في قول الشاعر :

إنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الفَضْـ لِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ , فهو شاذّ .

لغاتُ العربِ

في الأسماءِ الستةِ

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ وَالنَّقْصُ فى هَذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

وَفى أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

س60- اذكر لغات العرب في الأسماء الستة .

ج60- للعرب في الأسماء الستة ثلاث لغات , هي :

1- **لغةُ الإِتْمَام** : تُعْرَبُ بالحروف رفعاً بالواو , ونصبا بالألف , وجرًّا بالياء . وهذه اللغة هي المشهورة؛ نحو : هذا أبوك , رأيت أباك ، مررت بأبيك .

2- **لغة القصْر** : تَلْزَمُ الألف رفعا ، ونصبا ، وجرًّا ، وتعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على الألف ، نحو: هذا أباك ، ورأيت أباك ، ومررت بأباك .

3- **لغة النَّقْص** : تحذف فيها لام الكلمة , وتُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة نحو: هذا أبُك ، ورأيت أَبَك ، ومررت بأبِك (بحذف لام الكلمة : الواو , والألف , والياء) .

وقد وردت الأسماء الآتية (أَبٌ , وأَخٌ , وحَمٌ) باللغات الثلاثة , وأشهرها الإتمام , ثم القَصْر , ثم النّقص ، وهو نادر . وهذا مراده من البيت الثاني (أي : إنَّ النقص نادر , والقصر أشهر منه في هذه الأسماء الثلاثة) .

أما (**هَنٌ**) فقد وردت بلغتين : الإتمام , والنقص , وهذا الأخير هو الأفصح ,

نحو: هذا هَنُ زَيْدٍ , ورأيت هَنَ زَيْدٍ , ومررت بِهَنِ زَيْدٍ . وهذا مراده من قوله:

" والنقص في هذا الأخير أحسنُ " ، والإتمام جائز لكنه قليل جدا , نحو : هذا هَنُوهُ , ورأيت هَنَاهُ , ومررت بِهَنِيهِ . وأنكر الفرّاء جواز إتمامه , وهو مَحْجُوجٌ بحكاية سيبويه الإتمام عن العرب , ومَن حفظ حُجة على مَن لم يحفظ .

أما (ذو , وفو) فلم ترد إلاّ بلغة واحدة فقط ، هي : الإتمام .

س61- قال الشاعر :

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ ومَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

وقال الآخر:

إنَّ أَبَاهَا وأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

عيِّن الشاهد في البيتين ، وما وجه الاستشهاد فيهما ؟

ج61- **الشاهد في البيت الأول** ، قوله : بأبِه ، وأَبَه . **وجه الاستشهاد** : وردت الكلمة الأولى مجرورة بالكسرة , والثانية منصوبة بالفتحة , فدل ذلك على أنّ مِن العرب مَن يعرب هذه الأسماء بلغة النقص ، فيحذف لام الكلمة ، ويُعربها بالحركات الأصلية الظاهرة . والمشهور أن يقول : بأبيه , وأباه.

الشاهد في البيت الثاني , قوله : أبا أباها .

وجه الاستشهاد : وردت كلمة (أباها) بالألف مع أنها مضاف إليه , فدل ذلك على أنّ من العرب مَن يُعربها بلغة القَصْر ، فيُلزمها الألف في الرفع ، والنصب ، والجر . والمشهور أن يقول : أبا أبيها .

شروطُ إعرابِ الأسماءِ الستةِ بالحروفِ

وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لا لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلاَ

س62- اذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف .

ج62- يشترط لإعرابها بالحروف أربعة شروط ، هي :

1- أن تكون مضافةً ، كما تقدم في الأمثلة السابقة . فإن لم تُضف أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أبٌ ، رأيت أخًا ، مررت بحمٍ ، وكمافي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا ﴾ وقوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ ﴾ .

2- أن تكون مضافةً إلى غير ياء المتكلم ، نحو : هذا أبو زيدٍ ، وذاك أخوه . فإنْ أضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية المقدّرة،نحو: جاء أبِي وأخِي .

3- أن تكون مُكَبَّرَةً ، نحو : جاء أبوك ، وأخوك ، وحموك . فإن صُغِّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أُبيُّ زيدٍ ، وأُخَيُّ عمرٍو . ورأيت ذُوَيَّ مالٍ ، ومررت بذويّ مالٍ .

4- أن تكون مفردة . فإن ثُنِّيت أُعربت إعراب المثنى ، نحو : جاء أبواك، ورأيت حَمَوَيْكَ ، ومررت بذَوَي مالٍ . وإن جُمعت جمع تكسير أُعربت إعرابه بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هؤلاء آباؤُكم ، ورأيت آباءَكم .

وإن جُمعت جمع المذكر السالم أعربت إعرابه؛ نحو : هؤلاء ذَوُو علمٍ ، ورأيت ذَوِي علمٍ ، ونحو : هؤلاء أبونَ وأخونَ ، ونحو : مررت بأبينَ وأخينَ .

ثانياً : الْمُثَنَّى

وما يلحق به ، وعلامات إعرابه

بِالأَلِفِ اِرْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلاَ إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلاَ

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ جَرّاً ونَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

س63- عرّف المثنى .

ج63- **المثنى** : لفظ دالّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة في آخره، صالح للتجريد ، وعَطْفِ مثلِه عليه ، نحو : الرجلان ، والكتابان ، والبنتان ... إلخ .

فالرجلان لفظ دالّ على اثنين بزيادة ألف ونون ، وقد يكون بياء ونون ، وذلك في حالتي النصب والجر ، وهو صالح للتجريد ، وذلك بإسقاط الزيادة الألف والنون ، فتقول (رجل) ويصلح أن تعطف مثله عليه ؛ فتقول : رجل ورجل .

س64- ما الذي يخرج من التعريف السابق ؟

ج64- بقوله: دالّ على اثنين ، يخرج الاسم الذي في آخره زيادة الألف والنون ، ولكنه لا يدل على اثنين ، نحو : عثمان ، ورمضان ، وشبعان ، وفرحان .

ويخرج بقوله : بزيادة في آخره ، نحو : شَفْع ، وزَوْج ، وكِلاَ ، وكِلْتَا ، فهي ألفاظ دالّة على اثنين ، ولكن بغير زيادة .

وبقوله : صالح للتجريد يخرج منه (اثنان ، واثنتان) فإنهما لا يصلحان لإسقاط الزيادة منهما ؛ فلا يقال: (اثْنٌ) . ويخرج بقوله : وعطف مثله عليه ، ما ورد على التغليب، نحو: (القمران،والأبوان) لأنّ المقصود بالقمرين (الشمس والقمر) والمقصود بالأبوين (الأب والأم) ومِنْ هنا لا يصح تثنية ما اختلف لفظهما كالمثالين السابقين ، ولا ما اختلف معناهما ،كالعَين إذا أردت العين المبْصِرة ، وعين الماء ، وكقولهم : القلم أحسنُ اللسانين .

س65- ما علامات إعراب المثنى ؟

ج65- المثنى يعرب بالحروف رفعا بالألف ، ونصباً وجرًّا بالياء ، نحو : جاء الطالبانِ، ورأيت الطالبيْنِ ، وسلّمت على الطالبَيْنِ .

س66- اذكر ما يلحق بالمثنى .

ج66- يلحق بالمثنى كل ما دل على اثنين بزيادة ، أو شبهها . فالزيادة ، نحو : اثنان ، وشبه الزيادة ، نحو : كِلا ، وكِلتا ؛ لأنهما يشبهان المثنى في المعنى . وإليك بيان ما يلحق بالمثنى تفصيلاً :

1- **اثنان واثنتان** ، وذلك بدون اشتراط ، نحو : جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان ، ورأيت طالبين اثنين وطالبتين اثنتين ، ومررت باثني الطالبين وباثنتيهما .

2- **كلا وكلتا** ، وذلك بشرط إضافتهما إلى الضمير ، نحو: جاءني كلاهما وكلتاهما ، ورأيت كليهما وكلتيهما ، ومررت بكليهما وكلتيهما . فإن أضيفا إلى اسم ظاهر لزمتهما الألف وأُعْرِبَا بالحركات الأصلية المقدرة على الألف ، نحو: جاءني كلا الطالبين وكلتا الطالبتين ، ورأيت كلا الطالبين وكلتا الطالبتين، ومررت بكلا الطالبين وبكلتا الطالبتين . وسبب إعرابه بالحركات أنه أشبه المفرد في اللفظ .

3- **الأسماء المفردة** التي وُضِعت على صورة المثنى ،كأنْ يُسَمَّى رجلٌ : زَيْدَيْنِ .

س67- ما سبب فتح الحرف الذي قبل ياء المثنى في حالتي النصب، والجر ؟

ج67- السبب ، هو : التفريق بين ياء المثنى ، وياء الجمع ، في نحو : المدرسَيْنِ والمدرسِيْنَ ، فما قبل ياء الجمع مكسور ، وما قبل ياء المثنى مفتوح .

س68- اذكر لغات العرب في إعراب المثنى ، وما يلحق به .

ج68- للعرب في إعرابها ثلاث لغات؛ هي :

1- أن تعرب بالحروف،رفعاً بالألف ، ونصباً وجرًّا بالياء . وهذا هو المشهور .

2- أن تلزم الألف ، وتعرب بالحركات الأصلية المقدرة على الألف .

وعلى هذه اللغة خرّج العلماء قراءة " إنَّ هذان لساحران " بتشديد نون (إنّ) وخرَّجوا عليها قوله ε : " لا وتران في ليلة " .

ومن ذلك قولك : جاء الطالبانِ كلاهما ، ورأيت الطالبانِ كلاهما ، ومررت بالطالبان كلاهما .

ويرى ابن عقيل أنّ الصحيح أن تُعرب بحركة مقدرة على الألف رفعا ، وعلى الياء نصباً وجرّاً .

* 3- أن تلزم الألف وتعرب بالحركات الظاهرة على النون ، قال الشاعر :

يَا أَبَتَا أَرَّقَنِي القِذَّانُ فَالنَّومُ لا تَطْعَمُهُ العَيْنَانُ *

ثالثاً : جمعُ المذكرِ السَّالِمِ

علامات إعرابه ، وشروطه

وَارْفَعْ بِوَاو وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

*** س69- عرّف جمع المذكر السالم .**

ج69- هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره ، مع سلامة بناء مفرده .

*** 2- ما المراد بسلامة بناء مفرده ؟**

ج2- المراد بسلامة بناء مفرده أن يكون الجمع مطابقاً مفرده في حركاته ، وترتيب حروفه ، واتصال بعضها ببعض ، نحو : مُسْلِم ومُسْلِمُون ، ومُعلِّم ومُعَلِّمُون .

س70- ما علامات إعراب جمع المذكر السالم ؟

ج70- يعرب بالحروف رفعاً بالواو ، ونصباً وجرًّا بالياء .

س71– ما الذي يُجمع هذا الجمع ؟

ج71- الذي يجمع هذا الجمع نوعان :

1- الاسم الجامد 2- الصِّفة .

س72– ما شروط الاسم الجامد الذي يُراد جمعه جمع المذكر السالم ؟

ج72- شروطه ، هي : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ، ومن التَّركيب ، نحو : عامر : عامرون ، ومُحَمَّد : مُحَمَّدون .

س73– ما الذي يخرج من الشروط السابقة ؟

ج73- يخرج ما يلي:

1- اسم الجنس؛ نحو : رجل ، وفرس ؛ لأنه ليس بعلم ، إلا إذا صُغِّر جاز جمعه ، نحو : رُجَيْل : رُجَيْلُون ؛ لأنه وَصْف ، فهو بمنزلة قولك : رجلٌ صغيرٌ .

2- العلم المؤنَّث؛ نحو : فاطمة ، ومريم ؛ لأنه ليس بمذكر .

3- العلم غير العاقل ، نحو : دَاحِس ، ولاَحِق ؛ لأنهما علمان لفرس ، ونحو : واشِق ؛ لأنه علم لكَلْب.

4- العلم المذكَّر المختوم بالتاء؛ نحو : طلحة ، وحمزة . وقد أجاز الكوفيون جمعه ، يقولون : جاء الطَّلْحُونَ والْحَمْزُونَ ، ورأيت الطلحين ، والحمزين .

5- العلم المركَّب ، وفيه تفصيل على النحو الآتي :

أ- **المركب الإسنادي** ، اتفقوا على أنه لا يجمع هذا الجمع ،نحو: جَادَ الحقُّ ، وتَأَبَّطَ شرًّا ، وشَابَ قَرْنَاهَا . ويمكن جمعه بالاستعانة بكلمة (ذَوو) .

ب- **المركب الإضافي** ، يجوز جمعه إذا تحققت فيه الشروط ،تقول : عبدو اللهِ .

ج- **المركب المزجي** ، مختلف فيه ، فالجمهور لا يرون جمعه هذا الجمع ، وأجازه بعضهم على أنْ يُجمع صدره ، نحو: سِيْبَوَيْهِ : سِيْبُونَ .

وقال بعضهم بل يُجمع كلّه ، نحو : سِيْبَوَيْهُون .

*** س74–كيف يكون العلم (عامر) اسمًا جامدًا،مع أنه مشتق على وزن فَاعِل؟**

ج74- إذا استعمل المشتق علماً فإنه يصير بمنزلة الجامد ، فَيْفقِد خواصّ المشتق وأحكامه ، وتُطبّق عليه أحكام الجامد .

س75– ما شروط الصفة التي يُراد جمعها جمع المذكر السالم ؟

ج75- شروطها ، هي : أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ، ليست من باب أَفْعَلَ فَعْلاَء ، ولا من باب فَعْلاَن فَعْلَى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو : مُذْنِب : مُذْنِبُونَ ، ومُؤْمِن : مُؤْمِنُونَ ، وخَائِف : خَائِفُونَ .

س76– ما الذي يخرج من الشروط السابقة ؟

ج76- يخرج ما يلي :

1- صفة المؤنث ، نحو : حَائِض ، ومُرْضِع .

2- صفة المذكر غير العاقل ، نحو: سَابِق ؛ لأنه صفة للفرس .

3- صفة المذكر العاقل المختومة بتاء التأنيث ، نحو : عَلاَّمَة .

4- ما كان على وزن أَفْعَلَ ومؤنثه فَعْلاَءُ ، نحو : أَحْمَر : حَمْرَاء ، أمَّا أَفْعَل الذي مؤنثة فُعْلى فَيُجمع جمع المذكر السالم ، نحو : أَفْضَل مؤنثه فُضْلَى ؛ تقول في جمعه : أَفْضَلُون .

5- ما كان على وزن فَعْلان ومؤنثه فَعْلَى ، نحو : سَكْرَان : سَكْرَى .

6- ما يستوي فيه المذكر ، والمؤنث ، نحو : صبور، وعجوز ، وسقيم ، وجريح .

الملحقُ بجمعِ المذكرِ السالِمِ

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا

أُوْلُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

س77– ما الذي يلحق بجمع المذكر السالم ؟

ج77– يلحق بجمع المذكر السالم كلُّ ما جاء على صورته، ولم يستكمل الشروط، وذلك على النحو الآتي :

1– **اسم الجمع** ، وهو : ما لا مفرد له من لفظه ، نحو : أولو ، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين .

2– **ما لا يعقل** ، نحو : عِلِّيون جمع عِلِّي ، وهو اسم لأعلى الجنّة .

3– **اسم الجنس الجامد** ، نحو : أَهْلُونَ ، وَأَرَضُونَ، وعَالَمُونَ، وسِنُون وبابه . و المراد ببابه ، أي : باب سَنَة ، وهو : كل اسم ثلاثي حُذِفت لامه وعُوّض

عنها هاء التأنيث ، ولم يكسَّر (أي : لم يجمع جمع تكسير) نحو : مِئِين جمع مائة ، و ثُبِين جمع ثُبَة ، و عِضِين جمع عِضَة ، و سِنِين جمع سَنة . فَإِنْ جُمع جمع تكسير لم يلحق بجمع المذكر السالم ،نحو: شِياه ،وشِفَاه ،جمع شَاةٌ ،وشَفَةٌ . وقد ورد استعمال (ظُبَة) شذوذاً ملحقة بجمع المذكر السالم مع أنها جمعت على التكسير ؛ فقالوا : ظُبُون ، وظُبَاة .

وإن كان العوض غير (الهاء) نحو : اسم ، وأخت ، أولم يعوّض عنها ، نحو : دَمٌ ، ويَدٌ ؛ فإنها لا تلحق بجمع المذكر السالم .

4– **الأسماء المفردة** التي وُضعت على صورة جمع المذكر السالم، كأن يُسَمَّى رجلٌ: زَيدِينَ، أومُحَمَّدِينَ .

س78– اذكر لغات العرب في إعراب (سنين وبابه) .

ج78– للعرب فيها أربع لغات ، هي :

1– أن تعرب بالحروف رفعاً بالواو ، ونصباً وجرًّا بالياء . وهذه هي اللغة المشهورة ، وهي لغة الحجاز ، وقَيس .

2– أن تعرب إعراب (حِينَ وغِسْلِينَ) فتلزمها الياء في جميع أحوالها الإعرابية، وتُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة على النون منونَّة ، أو غير منوَّنة ؛ لأن بعض العرب لا يُنَوّن كبني تميم ، وورد على هذا الإعراب

قوله – صلى الله عليه وسلم – : " اللهُمَّ اجعلها عليهم سنينًا كَسِنينِ يوسفَ " وردت سنيناً الأولى منونة والثانية مجرورة بالكسرة ، ولم تحذف النون مع أنها مضاف ، فدل ذلك على أنهما أعربتا بالحركات الأصلية الظاهرة على النون ، وورد كذلك قول الشاعر :

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَهُ لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

وردت سنين معربة بالفتحة الظاهرة على النون مع لزومها الياء ، ولم تحذف النون مع أنها مضاف ، فدل ذلك على إعرابها بالحركات الأصلية الظاهرة على النون .

3- أن تعرب إعراب (زيتون) فتلزم الواو في جميع حالاتها الإعرابية ، وتعرب بالحركات الأصلية الظاهرة على النون منّونة ، أو غير منّونة ، نحو : هذه سِنُونٌ ، أو سِنُونُ ؛ وعِشت سِنُونًا ، أو سِنُونَ ؛ ومررت بسِنُونٍ ، أو بسِنُونِ .

4- أن تلزم الواو وتعرب بالحركات الأصلية المقدرة على الواو مع فتح النون من غير تنوين ، نحو : هذه سنونَ ، عِشت سنونَ ، مررت بسنونَ .

ومن العرب من يُعرب جمع المذكر السالم وجميع ما ألحق به إعراب سنين في لزومها الياء ، ويتخرّج على هذه اللغة قول الشاعر :

رُبَّ حَيٍّ عَرَنْدَسٍ ذِي طَلاَلٍ لاَ يَزالُونَ ضاربينَ القِبَابِ .

كلمة ضاربين جمع مذكر سالم وليست ملحقة به وهي مضافة ، ولم تحذف نونها ، فدل ذلك على أنها أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة على النون مع لزومها الياء .

لغاتُ العربِ في

نونِ جمعِ المذكرِ السالمِ ، والمثنَّى

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقُ بِهْ بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

س79- اذكر لغات العرب في نون جمع المذكر السالم ، وما ألحق به .

ج79- للعرب فيها لغتان :

1- **فتح النون** ، وهذا هو المشهور .

2- كسر النون **– يرى ابن عقيل أنّ كسرها شاذّ ، وليس لغة –** .

وقد ورد كسرها في قول الشاعر :

عَرَفْنَا جَعْفَرًا وبَنِي أَبِيهِ وأَنْكَرْنا زَعَانِفَ آخَرِينِ

الشاهد فيه : كسر الشاعر نون الجمع في قوله : (آخرينِ) ومنه قول الآخر :

وماذا تَبْتَغِي الشُّعراءُ مِنِّي وقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأربعينِ

الشاهد : الأربعينِ . **وجه الاستشهاد** : للنحاة في هذه الكلمة قولان :

أ- أنها مجرورة بالياء ؛ لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ، وكسر النون لغة من لغات العرب .

ب- أنها أعربت إعراب (غسلين) فلزمت الياء ، وجرّت بالكسرة الظاهرة على النون .

س80- وردت الشواهد السابقة بكسر النون بعد الياء ، فهل كسر النون خاص بالياء ؟

ج80- اختلفوا في ذلك ، فقائل بأنّ الكسر خاص بالياء ، وقائل بأنه ليس خاصًّا بالياء ، بل مع الواو أيضًا .كما أنّ فتح النون في المثنى ليس خاصاً بالياء ، بل مع الألف أيضاً ،كما سيأتي .

س81- اذكر لغات العرب في نون المثنى ، وما أُلحق به .

ج81- للعرب فيها ثلاث لغات :

1- **كسر النون** ، وهذا هو المشهور .

2- **فتح النون بعد الياء** . ومن ذلك قول الشاعر :

على أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً فما هي إلا لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

الشاهد فيه : فتح النون بعد الياء في قوله : " أحوذيينَ "

3- **فتح النون بعد الألف** . ومن ذلك قول الشاعر :

أَعْرِفُ منها الجِيدَ والعَيْنَانَا ومَنْخِرَانِ أشْبَهَا ظَبْيَانا

الشاهد : العينانا . وجه الاستشهاد : للنحاة في هذه الكلمة شاهدان :

أ- مجيء النون مفتوحة بعد الألف، وزعم بعضهم أن نون (منخران) مفتوحة، فتكون شاهدًا أيضًا .

ب- مجيء المثنى بالألف مع أنه منصوب ، فدلّ ذلك على أنه يلزم الألف، ويعرب بالحركات الظاهرة على، النون . **وقيل** : إن هذا البيت مصنوع لا يحتجُّ به ؛ لأنه رُوي في قوله (منخران) بالياء (منخرين) فيكون الشاعر بذلك قد جمع لغتين من لغات العرب في بيت واحد ، وذلك قلّما يتَّفق لعربي ، ويَرُدُّ هذا الاحتجاج أن البيت رُوي بالألف عند الثقات .

س82- المشهور كسر نون المثنى، وفتح نون الجمع ، فما عِلّة ذلك ؟

ج82- العلّة في ذلك هي : التمييز بينهما حتى يعرف المثنى من الجمع في حالتي النصب والجر . وخُصَّ الجمع بالفتحة ، حتى لا يجتمع ثقيلان في كلمة ؛ ذلك لأنّ الجمع ثقيل ؛ لدلالته على العدد الكثير ، والفتحة أضعف من الكسرة ؛ لأن الكسرة أقوى الحركات ، والمثنى خفيف فخصَّ بالكسرة ؛ لكي تتمَّ المعادلة بين الجمع والمثنى ، وحرِّكت النون فيهما ؛ لأجل التخلّص من التقاء الساكنين .

رابعاً: ما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ زائدتينِ

وعلاماتُ إعرابِه

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فى الْجَرِّ وَفى النَّصْبِ مَعَا

*** س83- عرِّف جمع المؤنث السالم .**

ج83- **جمع المؤنث السالم** ، هو : ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره ، مع سلامة بناء مفرده.

س84- اختلف العلماء في تسمية هذا الجمع ، فما سبب هذا الاختلاف ؟

ج84- بعض العلماء ، ومنهم ابن مالك ، وابن هشام يسمون هذا الجمع (ما جُمع بألف وتاء زائدتين) ويرون أن تسميته (جمع المؤنث السالم) غير صحيحة؛ والسبب في ذلك أن منه ما لم يسلم مفرده من

التغيير، فهو إذًا ليس بسالم ،نحو: سَجَدَات جمع سَجْدَة ، فالمفرد تغيّرت حركة عينه (السكون) إلى فتحة في الجمع، ونحو: حُبْلَيَات جمع حُبْلى ، قُلبت الألف في المفرد ياء في الجمع ، ونحو: صحراوات جمع صحراء ، قلبت الهمزة في المفرد واواً في الجمع ؛ولأنّ منه ما هو لمذكر، نحو : مطار: مطارات، ورِجَال: رِجَالات .

س85- ما الذي يخرج من التعريف السابق ؟

ج85- يخرج بذلك التعريف ، نحو: قُضَاة ، وغُزَاة ، وما شابههما ؛ لأنَّ الألف فيهما أصلية غير زائدة، فالألف منقلبة عن أصل وهو الياء في قضاة ، والأصل : قُضَيَة؛ لأنها مِن: قَضَيْتُ ،وأما الألف في غزاة فمنقلبة عن الواو ،تقول: غَزَوْتُ.

ويخرج كذلك ، نحو : أبيات ، وأموات ، وأصوات ، وما شابهها ؛ لأن التاء فيها أصلية غير زائدة .

س86- قال ابن عقيل في شرحه لأصل قضاة ، وأبيات : "وليس مما نحن فيه" فما المراد بقوله هذا ؟

ج86- يريد أن قضاة ، وأبيات ليستا من موضوعنا الذي نشرحه وهو (جمع المؤنث السالم) ؛ لأن دلالتهما على الجمع ليس بالألف والتاء ، وإنما بالصيغة . وذكر أن (الباء) في قول ابن مالك :" وما بتاء وألف قد جمعا " متعلقة بقوله: (جُمعا) أي : ما كان جمعا بسبب دلالة الألف والتاء على جمعه ؛ ولذلك فابن عقيل يرى أنه لا حاجة إلى القول بألف وتاء زائدتين .

س87- ما علامات إعراب جمع المؤنث السالم ؟

ج87- يعرب بالحركات الأصلية رفعاً بالضمة ، ونصباً بالكسرة نيابة عن الفتحة (وهذه هي العلامة الفرعية) وجرًّا بالكسرة ، نحو: هؤلاء مسلماتٌ ، ونحو : إنّ المسلماتِ يَحْرِصْنَ على الصَّلواتِ المكتوباتِ.

س88- اذكر الخلاف في إعراب جمع المؤنث السالم .

ج88- اختلف النحويون في إعرابه في حالة النصب ، وذلك على النحو الآتي :

1- قيل : إنه مبني على الكسرة في محل نصب . وهذا قول الأخفش ، وهو قول فاسد ؛ إذ لا موجب لبنائه .

2- قيل : إنه منصوب بالفتحة الظاهرة مطلقا ، وهو قول الكوفيين .

3- قيل : إنه منصوب بالفتحة إذا كانت الكلمة معتلة اللام في المفرد، ولم تردّ لامها في الجمع ، نحو: بنات ، ولغات . وأجاز بعضهم نصبها بالكسرة في هذه الحالة ، كما في قوله تعالى : ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنِينَ عَلَى ٱلۡبَنَاتِ ﴾ أما إذا كانت الكلمة معتلة اللام في المفرد، ثم رُدَّت اللام في الجمع، فإنها تنصب بالكسرة في جميع لغات العرب ، نحو : سنة : سنوات ، وأخت : أخوات .

4- قيل : إنه منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة مطلقاً ، وذلك حملاً لنصبه على جرِّه ، كما حُمِل نصب جمع المذكر السالم – الذي هو أصل الجمع المؤنث السالم – على جرِّه ، فالياء للنصب، والجر . وهذا أشهر الأقوال .

س89- ما الأسماء التي تجمع بالألف والتاء قياساً ؟

ج89- الجمع بالألف والتاء يكون في خمسة أنواع من الأسماء ، هي :

1- العلم المؤنث مطلقاً ، نحو : خديجة ، ومريم ، ودَعْد ، وليلى .

2- ما كان مختوماً بتاء التأنيث مطلقاً ، نحو : حمزة ، وطائرة ، وتمرة .

يُسْتَثْنى من ذلك ما يلي: اِمْرَأة، ومِلَّة ، وأَمَة ، وأُمَّة ، وشَاة ، وشَفَة ، فإنها تُجمع جمع تكسير ، تقول: نِسَاءٌ ، ومِلَل ، وإمَاء ، وأُمَم ، وشِيَاه ، وشِفَاه .

3- اسم الجنس المؤنث المختوم بألف التأنيث المقصورة، نحو:حُبْلَى:حُبْلَيَات ، وفُضْلَى: فُضْلَيَات، أوالممدودة ،نحو: صَحْرَاء:صَحْرَاوَات، وعَذْرَاء : عَذْرَاوات .

4- مُصَغَّر ما لا يعقل ، نحو : جُبَيْل : جُبَيْلات ، ودُرَيْهِم : دُرَيْهِمَات .

5- وَصْف ما لا يعقل ، نحو : أيام معدودات ، وجبال شاهقات راسيات .

الملحقُ بما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ زائدتينِ

كَذَا أُوْلاَتُ وَالَّذِى اسْمًا قَدْ جُعِلْ كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

س90- ما الذي يلحق بجمع المؤنث السالم ؟

ج90- يلحق به ما يلي :

1- **أولات** ؛ لأنها لا مفرد لها من لفظها ، قال تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ ... ﴾ .

2- **الأسماء المفردة** التي وُضِعت على صورة جمع المؤنث السالم ، نحو: عَرَفَات ، وأَذْرِعات .

س91- ما اللغات في إعراب ما وُضِع على صورة جمع المؤنث السالم ؟

ج91- في هذه الأسماء ثلاث لغات ، هي :

1- أن تعرب إعراب جمع المؤنث السالم مع التنوين.وهذا هو المذهب الصحيح.

2- أن تعرب إعراب جمع المؤنث السالم من غير التنوين .

3- أن تعرب إعراب الممنوع من الصرف (للعلمية والتأنيث) .

وعلى هذه اللغات جميعاً رُوي قول الشاعر :

تَنَوَّرْتُهَا بِأَذْرِعَاتٍ وأَهْلُها بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نظرٌ عَالِي

فَرُوِيَتْ (أذرعات) في هذا البيت بثلاث لغات ، هي :

أ- كسر التاء منونة (من أذرعاتٍ) .

ب- كسر التاء بلا تنوين (من أذرعاتِ) ج- فتح التاء (من أذرعاتَ) .

خامسًا : الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

وعلامات إعرابه

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لا يَنْصَرِفْ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

*** س92- عرِّف الاسم الممنوع من الصرف .**

ج92- **الممنوع من الصرف** ، هو : الاسم المعرب الذي لا يلحقه التنوين .

س93- ما علامات إعرابه ؟

ج93- يعرب بالحركات الأصلية رفعا بالضمة ، ونصبا بالفتحة ، وجرًّا بالفتحة نيابةً عن الكسرة(وهذه هي العلامة الفرعية) نحو : جاء أحمدُ . رأيت أحمدَ . مررت بأحمدَ .

س94- ما الحالات التي يجرّ فيها الممنوع من الصرف بالكسرة ؟

ج94- يجرّ بالكسرة في إحدى الحالتين الآتيتين :

1- إذا دخلت عليه (أل) ، نحو : مررت بالأحمدِ ، صلَّيت في المساجدِ .

2- إذا أضيف ، نحو : مررت بأحمدِكم ، صلَّيت في مساجدِ مَكَّةَ .

س95- قال الشاعر :

رَأَيْتُ الوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلاَفَةِ كَاهِلُهُ

لِمَ دخلت (أل) على العَلَمَيْن : الوليد ، واليزيد ، مع أن العلم معرفة ؟

ج95- تدخل (أل) على العلم ، **إمَّا للمح الأصل** ، كما في (الوليد) ، **وإمَّا لأنها زائدة** ، كما في (اليزيد) وبسببها جرّ العلم (يزيد) بالكسرة مع أنه ممنوع من الصرف (للعملية ووزن الفعل) ، **وإمَّا لكون العلم نكرة** ؛ بسبب كثرة وتعدّد المسمَّى به ،نحو: مررت بالأحمدِ ؛ ولذلك أضيف أيضاً ، نحو : مررت بأحمدِكم .

المعربُ بالعلاماتِ الفرعيّةِ من الأفعالِ

الأمثلةُ الخمسةُ ، وعلامات إعرابها

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلاَنِ النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا

وَحَذْفُهَا لِلجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

س96- عرّف الأمثلة الخمسة .

ج96- **الأمثلة الخمسة** ، هي : كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة ، أو

ألف الاثنين ، أو ياء المخاطبة .

س97- لم سُمِّيت بهذا الاسم ؟

ج97- سُمِّيت (الأمثلة) ؛ لأنها ليست ألفاظَ أفعالٍ معلومة ، وإنَّما يُكْنى بها عن كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة ، أو ألف الاثنين ، أو ياء المخاطبة ، وهي (خمسة) لأن ألف الاثنين ، وواو الجماعة كلّ واحد منهما يبدأ بياء المضارعة للدلالة على الغِيبة ، وتاء المضارعة للدلالة على الخطاب ، إضافة إلى ياء المخاطبة التي مضارعها لا يكون مبدوءًا إلا بالتاء ، وبذلك تصبح أمثلة خمسة على النحو الآتي : يَفْعَلُون ، تَفْعَلُون ، يَفْعَلاَن ، تَفْعَلاَن ، تَفْعَلِين .

س98- ما علامات إعراب الأمثلة الخمسة ؟

ج98- تعرب بالحروف ، رفعاً بثبوت النون ، ونصباً وجزمًا بحذفها ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ....﴾ .

* ومما يُعْرَبُ بعلامة فرعية أيضًا الفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم ، فعلامته حذف حرف العلّة ، نحو : لم يدعُ ، لا تَجْرِ ، لم يَسْعَ .

إعراب المُعْتَلّ من الأسماء

وَسَمِّ مُعْتَلاً مِنَ الأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا
فَالأَوَّلُ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذى قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ وَرفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرّْ

س99- عرّف الاسم الصحيح ، والمعتلَّ ، ومثِّلْ لكلٍّ منهما .

ج99- **الاسم الصحيح** ، هو : ما ليس آخره حرف علّة ، ولا ألفا ممدودة ، نحو : رَجُل ، بِنْت ، شيء .

والاسم المعتل ،هو: ما كان آخره حرف علّة،أو ألفاً ممدودة ،وهو ثلاثة أنواع:

1- المقصور ، نحو : الفتىَ ، والمصطفَى .

2- المنقوص ، نحو : القاضِي ، والرَّاعِي .

3- الممدود ، نحو : صحراء ، وخضراء .

إذا كان الاسم آخره حرف علّة متحركاً وما قبله ساكن ، نحو : هذا دَلْوٌ ، وهذا ظَبْيٌ ، ورأيت دَلْوًا وظَبْياً ؛ أو كانت الياء ، أو الواو مُشَدَّدَة وإنْ لم يكن ما قبلها ساكن ، نحو : عَلِيٌّ ، وعَدُوٌّ ، فهو في هاتين الحالتين يُعَدُّ صحيحًا ، ويُسمى الشبيه بالصحيح .

س100- عرِّف الاسم المقصور ، وما علامات إعرابه ؟

ج100- **الاسم المقصور** ، هو : الاسم المعرب الذي آخره ألفٌ لازمة مفتوح ما قبلها، نحو : الْمُصْطَفَى، والْمُجْتَبَى ، والعَصَا ، والرَّحَى .

علامات إعرابه : يعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على آخره في جميع أحواله رفعاً ، ونصباً ، وجرًّا ، نحو : جاء الفتَى ، ورأيت الفتَى ، ومررت بالفتَى .

س101- ما الذي يخرج من تعريف الاسم المقصور ؟

ج101- يخرج ما يلي :

1- الفعل ، نحو : يرضَى ؛ لأنه ليس باسم .

2- المبني ، نحو : إذَا ؛ لأنه ليس بمعرب .

3- المنقوص ، نحو : القاضِي ؛ لأن آخره ليس ألفاً .

4- الألف غير اللازمة ، نحو : ألف المثنى في حالة الرفع ، فإنها غير لازمة ، فهي تُقلب ياء في حالتي النصب والجر . وكذلك الألف في الأسماء الستة في حالة النصب ، فإنها غير لازمة .

س102- عرِّف الاسم المنقوص ، وما علامات إعرابه ؟

ج102- **الاسم المنقوص** ، هو : الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، نحو : القاضِي ، والدّاعِي ، والْمُرْتَقِي .

علامات إعرابه : يعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على آخره في حالتي الرفع ، والجر ، نحو : جاء القاِضي ، ومررت بالقاضِي . أمَّا إذا كان منصوباً فعلامته

ظاهرة ، نحو : رأيت القاضِيَ .

س103- ما الذي يخرج من تعريف الاسم المنقوص ؟

ج103- يخرج ما يلي:

1- الفعل ، نحو : يرمِي ؛ لأنه ليس باسم .

2- المبني ، نحو : الَّذِي ؛ لأنه ليس بمعرب .

3- ما كان آخره ياء ما قبلها ليس مكسورًا ، كظَبْيٍ ، ورَمْيٍ ، أو كان آخره ياء مشدَّدة ، كعَلِيٍّ، ونَبِيٍّ ، فهذان النوعان علامتهما ظاهرة رفعاً ، ونصباً ، وجرًا .

4- ما كان آخره ياء غير لازمة،كالياء في المثنى،وجمع المذكر السالم في حالتي النصب، والجر ، وفي الأسماء الستة في حالة الجر ، فإنها غير لازمة فيهم جميعاً .

س104- اذكر لغات العرب في إعراب الاسم المنقوص .

ج104-1- من العرب من يُعامل المنقوص في حالة النصب كمعاملته في حالتي الرفع، والجر فتقدَّر فيه الفتحة على الياء ، كما في قول الشاعر:

ولَوْ أنَّ واشٍ باليَمَامَةِ دارُه ودَارِي بأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اِهْتَدَى لِيَا

الشاهد فيه:كلمة (واشٍ) فهي اسم إنّ وحقُّها النصب بالفتحة (واشيًا) ، ولكن الشاعر حذف الياء، فأعربت بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة . واختلف في ذلك ، فقيل : ضرورة ، وقيل : جائز في سعة الكلام .

2- ومن العرب من يعامل المنقوص في حالتي الرفع ، والجر ، كما يعامله في حالة النصب ، فتظهر الضمة والكسرة على الياء ، كما في قول الشاعر :

لَعَمْرُك ما تَدْرِي متى أنتَ جائِيٌ ولكنَّ أَقْصى مُدَّةِ الدَّهْرِ عَاجِلُ

الشاهد فيه (جائِيٌ) ظهرت الضمة في حالة الرفع مع أن حقَّها أن تكون مقدّرة مع حذف الياء (جَاءٍ) وهذا للضرورة الشعرية ، كما قال العلماء ، ولا تجوز في حالة السَّعة .

س105– ما سبب عدم ظهور الحركات في الاسم المقصور ، والمنقوص ؟

ج105– السبب الذي يمنع ظهور الحركة في الاسم المقصور ، هو : التَّعَذُّر ؛ إذ لا يُمكن إظهار الحركة على الألف .

والسبب الذي يمنع ظهور الحركة في الاسم المنقوص، هو الثِّقل ؛ إذ يُمكن إظهار الحركة ، ولكنها ثقيلة في النطق .

س106– ما المواضع التي تحذف فيها ياء المنقوص ؟

ج106– تحذف ياء المنقوص في ثلاثة مواضع ، هي :

1– إذا لم يقترن الاسم المنقوص بـ (أل) ، نحو : جاء قاضٍ .

2– إذا لم يكن منصوباً ، نحو : جاء قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

3– إذا لم يكن مضافاً ، نحو : جاء قاضٍ . أما إذا اقترن بـ (أل) نحو : جاء القاضي ، أو كان منصوباً؛ نحو : رأيت قاضيًا، أو كان مضافاً ، نحو : جاء قاضِي مكةَ ، فإنَّ الياء تَثْبُتُ ، ولا تُحذَف .

س107– هات أمثلة لاسم آخره (واو) مضموم ما قبلها .

ج107– لا يوجد في الأسماء المعربة اسم آخره واو مضموم ما قبلها إلا في الأسماء الستة في حالة الرفع ، نحو : جاء أبُوه ، وفي الأسماء المبنيّة ، نحو (هُوَ) ولا يوجد غير ذلك .

وأضاف الكوفيون موضعين آخرين ، هما :

1– ما سُمِّي به من الفعل ، نحو : يَدْعُو ، ويغزُو .

2– ما كان أعجمياً؛ نحو : سَمَنْدُو ، وقَمَنْدُو .

تعريفُ المعتلِّ من الأفعالِ

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلاً عُرِفْ

س108- عرِّف الفعل الصحيح، والفعل المعتل .

ج108- **الفعل الصحيح** ، هو: ما خلا من أحرف العلّة ،وهو ثلاثة أنواع،هي :

1- سالم ، نحو : ذهبَ ، وخرجَ .

2- مهموز ، نحو : قرأَ ، وسألَ ، وأخذَ .

3- مضعّف ، نحو : عَدَّ ، ومدَّ .

والفعل المعتل ، هو ما كان فيه أحد أحرف العّلة (الألف،أوالواو،أوالياء)، نحو: قَالَ ، ورَمَى ، وخَشِيَ ، ووَعَدَ ، ويَئِسَ .

س109- اذكر أقسام الفعل المعتل .

ج109- **الفعل المعتل** ثلاثة أقسام؛ هي :

1- مِثَال ، نحو : وقفَ ، ويَسُرَ 2- أَجْوف ، نحو : نَامَ ، وقامَ .

وهذان النوعان آخرهما حرف صحيح ، ويعاملان في الإعراب معاملة الصحيح رفعًا بالضمة ، ونصباً بالفتحة ، وجزمًا بالسكون .

3- ناقص ، وهو ما كان في آخره واو مضموم ما قبلها ، نحو : يَغْزُو ، ويَسْمُو ، أو (ياء) مكسور ما قبلها ، نحو : يَرْمِي ، ويَجْرِي ، أو (ألف) مفتوح ما قبلها ، نحو : يخشَى ، وينهَى .

إعرابُ المعتلِّ من الأفعالِ

فَالأَلِفُ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ ما كَيَدْعُو يَرْمِي

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِ وَاحْذِفْ جَازِمَا ثَلاَثَهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لاَزِمَا

س110- ما علامات إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر ؟

ج110- علاماته ، كالآتي :

1- إذا كان مرفوعًا ، فعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، أو الياء ، أو الألف ، نحو : يدعُو ،ويرمِي ، ويخشَى ، فهذه الأفعال علامة رفعها جميعاً الضمة المقدرة على آخرها .

2- إذا كان منصوباً ، فعلامة نصبه الفتحة الظاهرة إذا كان في آخره واو ، أو ياء ، نحو : لن يدعوَ ، ولن يرميَ ، أمَّا إذا كان في آخره ألف فعلامته الفتحة المقدّرة (للتعذّر)، نحو : لن يَخْشَى .

3- إذا كان مجزوماً ،فعلامة جزمه حذف حرف العلة سواء أكان آخره واواً، أو ياءً ، أو ألفًا ، نحو : لم يدعُ ، ولم يرمِ ، ولم يخشَ .

س111- قال الشاعر:

مَا سَوَّدَتْني عَامِرٌ عَنْ وِراثَةٍ أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بأُمٍّ ولا أَبِ

وقال الآخر:

ما أَقْدَرَ اللهَ أنْ يُدْنِي على شَحَطٍ مَنْ دَارُه الحَزْنُ مِمَّن دَارُه صُولُ

عين الشاهد في البيتين السابقين، وما وجه الاستشهاد فيهما ؟

ج111- **الشاهد فيهما:** أَنْ أسمُو ، وأَنْ يُدْنِي . **وجه الاستشهاد** : الفعل الأول معتل الآخر بالواو ، والثاني معتل بالياء ،وكلاهما منصوب بحرف النصب (أَنْ) ولم تظهر عليهما الفتحة ، مما يدلّ على أنّ من العرب من ينصب الفعل المضارع المعتل بالواو ، أو الياء بفتحة مقدّرة .

س112- قال الشاعر :

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كأنْ لم تَرَى قَبلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

عين الشاهد في البيت السابق ، وما وجه الاستشهاد فيه؟

ج112- **الشاهد:** لم **تَرَى**. **وجه الاستشهاد:** هذا الفعل معتل الآخر بالألف، ولم يحذف منه حرف العلّة مع أنه مجزوم بـ (لم) فدلّ ذلك على أنّ من العرب من يجزم الفعل المعتل الآخر بالسكون مع بقاء حرف العلّة.